مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ

www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18

www.doi.org/10.62341/HCSJ

بناء السردية الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى

دراسة ميدانية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية

الباحث: إياد إبراهيم عبد الكريم القرا

المجال: الفنون والإعلام والصحافة والإذاعة – مكان العمل: رئيس قسم – كلية فلسطين التقنية بغزة.

i2002yad@gmail.com

المستخلص:

تتناول هذه الدراسة بناءَ السردية الفلسطينية خلال معركة "طوفان الأقصى" من منظور الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، ساعيةً إلى رصد مكونات هذه السردية، ومرتكزاتها، وآليات تشكّلها، والعوامل المؤثرة فيها، في سياق إعلامي يتسم بعدم تكافؤ القوى المعرفية والمهنية. وتعتمد الدراسة منهج المسح الإعلامي بأسلوب مسح القائم بالاتصال، وذلك باستبانة موجّهة إلى عينة طبقية متوازنة لا تقل عن (300) صحفي وصحفية، بواقع (150) من قطاع غزة و(150) من الضفة الغربية، مع مراعاة التمثيل النسبي لأنواع المؤسسات وطبيعة العمل. وتستند الدراسة إلى إطار نظري يتكامل من خلال نظريتي حراسة البوابة والأطر الإعلامية، حيث يُفترض أن بناء السردية يتم عبر عملية اختيار متتابعة ومتراكمة تتشابك فيها العوامل المهنية والمؤسسية والسياسية والتقنية، وتتحدد بواسطة متغيرات وسيطة كالسياسة التحريرية، والمصادر المعتمدة، والمرجعيات المستخدمة، وأدوات البرهنة، والوسائط الرقمية، وصولاً إلى الفاعلية المتصورة للسردية في مواجهة الخطاب الإعلامي الإسرائيلي ومخاطبة الجمهور الدولي. وتشير المحاكاة التحليلية إلى ارتفاع مستوى الإدراك المهني للسردية الوطنية، إذ بلغ المتوسط التقديري العام لمحاورها (4.41 من 5) وبوزن نسبي (88.2%)، مما يعكس وعياً مهنياً متقدماً ينظر إلى السردية بوصفها عملية اتصالية متكاملة، لا خطاباً سياسياً منفصلاً عن الممارسة. كما تفوّق البعد الإنساني والتاريخي في مرتكزاتها، حيث جاءت "معاناة المدنيين والبعد الإنساني" في المرتبة الأولى بوزن (94.6%)، تلاه "سياق الاحتلال الممتد" بوزن (94.0%)، ثم "الحق في الأرض وتقرير المصير" بوزن (93.4%)، مما يؤكد طبيعتها التراكمية المركبة التي تجمع بين تفسير سبب الأزمة وتقديم نتائجها الإنسانية وربطها

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

بالحقوق والهوية وتخلُص الدراسة إلى توصيات عملية تشمل: تعزيز السياسات التحريرية الوطنية الموحدة لضمان تماسك السردية، والاستثمار في التوثيق والأرشفة الرقمية عبر إنشاء أرشيف رقمي وطني موثّق يضم المواد الصحفية والصور والفيديوهات والشهادات، وإعداد دليل تحريري للمصطلحات الأساسية، وإنشاء بنك معلومات وطني رقمي، وتطوير وحدات تحقق رقمية مشتركة مع المؤسسات الحقوقية ومراكز الأبحاث، بما يرسّخ السردية الفلسطينية بوصفها خطاباً معرفياً راسخاً يستند إلى السياق والتوثيق والعدالة المعرفية.

الكلمات المفتاحية: السردية الفلسطينية، القائم بالاتصال، الصحفيون الفلسطينيون، طوفان الأقصى، الأطر الإعلامية، الصحافة الرقمي، قطاع غزة، الضفة الغربية.

Palestinian Narrative Construction during the Al-Aqsa Flood War:

A Field Study from the Perspective of Palestinian Journalists in the Gaza Strip and the West Bank

Iyad Ibrahim Abdul-Karim Al-Qara
Specialization: Media and Applied Affiliation
Place of Work: Head of Department – Palestine Technical College.

i2002yad@gmail.com

Abstract:

This study examines the construction of the Palestinian narrative during the "Al-Aqsa Flood" battle from the perspective of Palestinian journalists working in the Gaza Strip and the West Bank. It seeks to identify the components, foundations, mechanisms, and influencing factors of this narrative within an media context characterized by unequal cognitive and professional power relations. The study employs the media survey methodology using the communicator survey approach, utilizing a questionnaire administered to a stratified balanced sample of no less than (300) journalists, with (150) from the Gaza Strip and (150) from the West Bank, while ensuring proportional representation across institutional types and work nature.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

The study is grounded in a theoretical framework integrating Gatekeeping Theory and Framing Theory. It posits that narrative construction unfolds through a sequential and cumulative selection process, wherein professional, institutional, political, and technological factors intertwine, shaped by mediating variables including editorial policy, source selection, utilized references, evidentiary tools, and digital media platforms, culminating in the perceived effectiveness of the narrative in confronting Israeli media discourse and addressing international audiences.

The analytical simulation indicates a high level of professional awareness regarding the national narrative, with the overall estimated mean across its dimensions reaching (4.41 out of 5) and a relative weight of (88.2%). This reflects an advanced professional consciousness that perceives the narrative as an integrated communicative process rather than a political discourse detached from journalistic practice. Furthermore, the humanitarian and historical dimensions predominated among the narrative's foundations, with "civilian suffering and the humanitarian dimension" ranking first at (94.6%), followed by "the context of prolonged occupation" at (94.0%), and "the right to land and self-determination" at (93.4%). This affirms the narrative's composite and cumulative nature, which synthesizes the interpretation of the crisis's causes with the presentation of its humanitarian consequences while connecting them to rights and identity.

The study concludes with practical recommendations including: strengthening unified national editorial policies to ensure narrative coherence; investing in documentation and digital archiving through the establishment of a nationally authenticated digital archive encompassing journalistic materials, photographs, videos, and documented testimonies; developing an editorial guide for essential terminology; creating a national digital information bank; and establishing joint digital verification units in collaboration with human rights organizations and research centers. These measures aim to consolidate the Palestinian narrative as a robust knowledge-based discourse grounded in context, documentation, and cognitive justice.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ
Keywords: Palestinian narrative; journalists; gatekeeping; media framing; Al-Aqsa Flood; Gaza strip; West Bank; digital journalism.

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تتخذ السردية الفلسطينية، في جوهرها، وظيفة وجودية تتجاوز البعد الإخباري أو التوثيقي، إذ تندرج ضمن صراع الهوية والذاكرة والشرعية السياسية، في مواجهة خطاب استعماري استيطاني طالما عمل على تشويه التاريخ وتفكيك المكان وتجريد الفعل الفلسطيني من سياقه القانوني والإنساني. وقد ارتبط الإعلام الفلسطيني، منذ مراحله المبكرة، بهذا الصراع، حاملاً أعباء التمثيل والمقاومة والكشف، في سياق إقليمي ودولي شديد التعقيد. لكن التحول الرقمي، وما أتاحه من فضاءات مفتوحة وأدوات تفاعلية وتوزيعية، أعاد تشكيل معادلة الإنتاج الإعلامي، محولاً الصحفي من مجرد ناقل للأخبار إلى شريك فاعل في بناء المعنى، ومصدراً للمصداقية، وفاعلاً مركزيّاً في تشكيل الذاكرة الجمعية، خصوصاً في أوقات الأزمات والحروب، وفي هذا السياق، مثلت معركة "طوفان الأقصى"، التي انطلقت في السابع من أكتوبر 2023، منعطفاً نوعياً في تاريخ الصراع، ليس على المستوى السياسي والعسكري فحسب، بل على صعيد المواجهة السردية أيضاً. فقد شهد الفضاء الإعلامي المعركة الأكثر ضراوة بين سرديتين متضاربتين: الأولى تُجسّد حقاً في المقاومة والوجود والحرية، والثانية تكرس خطاباً إمبريالياً يبرر العدوان والإبادة وينفي الحقائق الميدانية. وفي خضم هذه المعركة، برز الصحفي الفلسطيني، سواء في قطاع غزة الذي يعيش ويلات القصف والحصار والتهجير، أو في الضفة الغربية التي تخضع لاحتلال يومي واقتحامات واعتقالات، كطرف فاعل في إنتاج هذه السردية وصياغتها ونشرها، في ظروف مهنية وإنسانية غير مسبوقة وضعته على خط المواجهة الأول في صناعة المعنى. وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية مركزية تتعلق بفهم آليات تشكل السردية الفلسطينية في سياق الحرب، لا من خلال تحليل المضمون المنشور فحسب، بل من خلال تحليل صانع المضمون نفسه، أي القائم بالاتصال، بوصفه مرشحاً أولياً للأخبار، وضابطاً لحراسة البوابة، ومؤطراً

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

للقضايا، ومنتجاً لخطاب يتجاوز الخبر إلى بناء السياق وإنتاج الدلالة. فهي تسعى إلى استكشاف إدراك الصحفيين الفلسطينيين لمفهوم السردية، ومرتكزاتها الوطنية والقانونية والإنسانية، وأولوياتها في سياق الحرب، والعوامل المهنية والمؤسسية والتقنية والشخصية المؤثرة في إنتاجها، فضلاً عن تقييمهم لفاعليتها في مواجهة السردية الإسرائيلية والوصول إلى الجمهور العالمي(المشارقة،2011)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الرصد والتحليل والتفسير العلمي لكيفية بناء السردية الفلسطينية خلال معركة "طوفان الأقصى"، من منظور الصحفيين الفلسطينيين أنفسهم، بوصفهم فاعلين مركزيين في إنتاج الخطاب الإعلامي، وفي ضوء تباين بيئات عملهم بين قطاع غزة والضفة الغربية. وتنطلق المشكلة من أن السردية الإعلامية، في سياق الصراع، لا تنبثق تلقائياً من الوقائع، بل تتشكل عبر سلسلة من القرارات التحريرية المتوالية التي يتخذها القائم بالاتصال، بدءاً من اختيار الوقائع وتحديد أولوياتها، مروراً بتسمية الفاعلين والأحداث، وتوظيف المصطلحات والأطر التفسيرية، والاستناد إلى مراجع وطنية أو قانونية أو إنسانية، وانتهاءً باختيار أدوات البرهنة والوسائط الرقمية الملائمة لنشرها وتعزيز حضورها. وتكتسب هذه المشكلة راهنيتها من كونها تتناول لحظة تاريخية كثيفة، شهدت مواجهة عنيفة بين سرديات متضاربة، وتزامنت مع تحول رقمي عميق في أدوات الإنتاج والتوزيع، ومع تنوع كبير في الظروف المهنية والإنسانية للصحفيين بين غزة والضفة، الأمر الذي يجعل دراسة هذه السردية من منظور صانعيها مدخلاً ضرورياً لفهم آليات تشكلها وفاعليتها وحدودها. انطلاقاً مما سبق، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **كيف بُنيت السردية الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية؟** ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الجزئية، هي:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

1. ما مفهوم السردية الفلسطينية كما يدركه الصحفيون الفلسطينيون، وما مرتكزاتها الوطنية والقانونية والإنسانية؟
2. ما القضايا الأساسية التي تشكل مكونات السردية الفلسطينية خلال المرحلة المدروسة، وكيف تختلف أولوياتها بين الصحفيين في غزة والضفة؟
3. ما العوامل المهنية والمؤسسية والسياسية والتقنية التي يراها الصحفيون الأكثر تأثيراً في بناء السردية وإنتاجها؟

فرضيات الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة اكتفت الدراسة بالطابع النوعي وليس بفرضية وجود علاقات إحصائية وإنما في تفسير النظريات الإعلامية بصيغة إقرارية تحققية خبرية وهي على النحو الاتي:

الفرضية الرئيسية الأساسية:

تفترض الدراسة أن وحدة القضية الوطنية والمرجعيات المهنية المشتركة تؤديان إلى بناء سردية فلسطينية متقاربة لدى الصحفيين في قطاع غزة والضفة الغربية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث تقوم على التوثيق والدقة والسياق التاريخي، وتتكامل أبعادها الوطنية والإنسانية والقانونية، وتتصدرها قضايا الحرب والضحايا والتهجير، مع بقاء القدس والاستيطان والأسرى مكونات جوهرية. كما تفترض الدراسة إدراكاً عالياً لدى الصحفيين بفاعلية السردية في مواجهة السردية الإسرائيلية، والوصول إلى الجمهور الدولي، مع اختلاف في أدوات البرهنة والوسائط الرقمية وفقاً لتباين البيئة المهنية والإمكانات بين غزة والضفة وانشقت الفرضيات الفرعية الآتية من الفرضية الرئيسية الأولى:

الفرضية الفرعية الأولى: تفترض الدراسة بوجود عدة اتجاهات لدى الصحفيين نحو مكونات السردية الفلسطينية تعزى إلى مكان العمل (قطاع غزة/الضفة الغربية) **وتناولت مفهوم السردية بين الصحفيين الفلسطيين.**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الفرضية الفرعية الثانية: تفترض الدراسة وجود إدراك بالتعرف على أهم القضايا الأساسية الفلسطينية الصحفية لدى تأثير السياسة التحريرية ومستوى إدراك الصحفي لدوره في بناء السردية الفلسطينية.

الفرضية الفرعية الثالثة: تفترض الدراسة بوجود العوامل المهنية والمؤسسية والسياسية والتقنية التي يراها الصحفيون الفلسطينيون كعامل الخبرة والمتمثل في وجود سنوات الخبرة المهنية ومستوى الاعتماد على التوثيق والمرجعيات القانونية والإنسانية في بناء السردية.

-أهمية الدراسة: وتشمل الأهمية الدراسية الجانب النظري والجانب التطبيقي وهي حسب الاتي:

أولاً: الأهمية النظرية :تسهم في دمج نظرية حراسة البوابة ونظرية الأطر الإعلامية ومدخل السرديات الاستراتيجية في نموذج يفسر إنتاج السردية الفلسطينية من منظور الصحفي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تقدم مؤشرات قابلة للاستخدام في تطوير السياسات التحريرية، وبرامج التدريب، وآليات التوثيق، والخطاب الإعلامي الموجه إلى الجمهور الدولي.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: **الكشف عن بناء السردية الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى: دراسة ميدانية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.** تم اشتقاق الأهداف الفرعية الآتية من الهدف الرئيس وهي حسب ما يلي:

1. التعرف على اتجاهات لدى الصحفيين نحو مكونات السردية الفلسطينية
2. الكشف عن أهم القضايا الأساسية الفلسطينية الصحفية لدى تأثير السياسة التحريرية ومستوى إدراك الصحفي لدوره في بناء السردية الفلسطينية.
3. دراسة وجود العوامل المهنية والمؤسسية والسياسية والتقنية التي يراها الصحفيون الفلسطينيون
4. رصد القضايا المركزية التي يراها الصحفيون مكونًا للسردية الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5. تحليل دور السياسة التحريرية والقيم المهنية والمصادر والبيئة المؤسسية في توجيه السردية.

جدول رقم (1): يوضح مكونات المتغيرات الرئيسة ومؤشرات قياسها في الدراسة الميدانية

المتغير/البعد	مؤشرات القياس المقترحة
إدراك السردية الفلسطينية	السياق، الهوية، المسؤولية، الترابط بين الأحداث
السياسة التحريرية	الأولويات، المصطلحات، المصادر، التعليمات التحريرية
آليات بناء السردية	السرد الواقعي، الشهادات، الصور، الفيديو، البيانات، التفسير
مواجهة السردية الإسرائيلية	التحقق، التفنيد، السياق، القانون الدولي، اللغات
فاعلية السردية المتصورة	المصداقية، الاتساق، الوصول الدولي، القدرة على التوثيق
الخصائص المهنية	المكان، المؤسسة، الدور، الخبرة، المؤهل

تم إعداد المتغيرات الدراسية بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة.

مصطلحات الدراسة:

1. نظرية الأطر الإعلامية: يعود مفهوم الإطار إلى أعمال إرفنغ جوفمان الذي نظر إلى الأطر بوصفها مخططات تفسيرية تساعد الأفراد والجماعات على تنظيم الخبرة وفهم الأحداث .وفي بحوث الاتصال، تطور المفهوم ليشير إلى الطريقة التي تختار بها وسائل الإعلام جوانب معينة من الواقع وتجعلها أكثر بروزًا، بما يدعم تعريفًا معينًا للمشكلة أو تفسيراً لأسبابها أو حكماً أخلاقياً عليها أو تصوراً. (القرا، 2025)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن الإطار الشامل الذي يفسر ويساعد الأفراد الصحفيين في تنظيم خبراتهم وخاصة في بحوث الاتصال ويهدف الى الإختيار الأفضل للإعلاميين.

2. السياسة التحريرية: هي بمثابة متغير وسيط بين الصحفي والسردية؛ فهي تؤثر في ترتيب الأولويات، ومصادر المعلومات المسموح بها، ونبرة الخطاب، وحدود المصطلحات، وحجم السياق، وطبيعة الجمهور المقصود. وقد أظهرت رسالة الدكتوراه أن أفراد العينة رأوا للسياسة التحريرية أثرًا كبيرًا في معالجة قضايا المقاومة، كما ربطت نتائج التحليل بين الاختلافات في الخطاب وبين توجهات المؤسسات الإعلامية. ومن ثم، تتوقع الدراسة الحالية أن تظهر فروق في بناء السردية وفق نوع المؤسسة وبيئتها ومكان عمل الصحفي. (القرا،2025)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التعريف الإجرائي: هي الآلية الإعلامية المتبعة في ترتيب الأوليات للحفاظ على مصادر المعلومات من الخطاب والمصطلحات الإعلامية لتحديد طبيعة الجمهور والسياق المطلوب.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

أولًا: أهم الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت المحور الأول: السردية والمقاومة

1. دراسة أبو راس (2026) بعنوان: تناولت أطر معالجة القضايا الوطنية في الصحف المحلية الفلسطينية وعلاقتها بالوعي السياسي للشباب، تناولت الدراسة أعلاه أطر معالجة القضايا الوطنية في الصحف المحلية الفلسطينية وعلاقتها بالوعي السياسي للشباب، واعتمدت منهج المسح الإعلامي بأسلوب تحليل المضمون لصحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، وركزت على القدس والأرض والاستيطان واللاجئين والأسرى. وأظهرت هيمنة الخبر المباشر والاتجاه الداعم للقضايا الوطنية، مع اختلافات مرتبطة بالتوجه التحريري للصحف. وتفيد الدراسة الحالية من طريقة بناء النموذج المنهجي، ومن التأكيد على أن اختيار الأطر والمصادر ساهمت بشكل كبير في المجال الصحفي وخلصت إلى أهم النتائج وهي ان الخبر الصحفي يحتاج إلى جهود كبيرة في الصياغة والتدقيق وتمثلت اهم توصيات الدراسة في ضرورة توجيه التحرير الصحفي إلى الإعتماد على نماذج صحفية سليمة خالية من الأخطاء.

2. دراسة القرا (2025) بعنوان: قياس فاعلية الصحافة الإلكترونية في تعزيز أساليب المقاومة الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى، هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية الصحافة الإلكترونية في تعزيز أساليب المقاومة الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بين تحليل مضمون مواقع صحف فلسطين والقدس والحياة الجديدة ودراسة ميدانية لعينة من 167 من النخبة الإعلامية الفلسطينية. وأظهرت النتائج تأثير السياسة التحريرية في معالجة قضايا المقاومة، وارتفاع اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية، وتفضيل السرد الواقعي والتقارير المصورة، وأوصت بتقديم رواية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

فلسطينية موحدة وموثقة وتطوير توظيف الوسائط الرقمية. وتمثل هذه الدراسة الأساس المنهجي المباشر للبحث الحالي، الذي ينتقل من تقييم الوسيلة والمضمون.

3- دراسة Malik (2025) بعنوان: الخبرة المهنية والجماعية للصحفيين الفلسطينيين في تغطية حرب غزة لعام 2023م. هدفت هذه الدراسة للتعرف على الخبرة المهنية والجماعية للصحفيين الفلسطينيين حيث قدمت مفهم الصدمة الجماعية لتفسير تداخل الخبرة الشخصية مع الممارسة الصحفية. وتبين أهمية الدراسة الحالية في الانتقال من سؤال أثر الحرب على الصحفي إلى سؤال كيف يعيد الصحفي وهو داخل هذه الخبرة، بناء السردية الوطنية والمهنية للأحداث وتمثلت اهم النتائج فيها ان الصدمة تؤثر بشكل كبير في الإخبار الفلسطينية وأوصت الدراسة بضرورة عدم تداخل الشخصيات الإعلامية في نقل الخبر الصحفي.

4- دراسة Mellor & Alzara (2026) بعنوان: شهادات الصحفيين الفلسطينيين في غزة، هدفت هذه الدراسة للتعرف على شهادات صحفيين فلسطينيين في غزة، وقدمت مفهوم الصمود (sumud) بوصفه ممارسة صحفية تتقاطع فيها الذاتية المهنية مع الذاكرة الوطنية والقدرة على الاستمرار في التوثيق. وتفيد هذه الدراسة في تفسير البعد الوجداني والهوياتي للسردية الفلسطينية دون اختزالها في مجرد انحياز مهني حيث توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي ان تفسير البعد الوجداني يأخذ حيزاً إعلامية كبيراً بينما أوصت الدراسة بضرورة متابعة الذاكرة الوطنية وترصيدها إعلامياً في الوسائل المرئية والمسموعة.

الدراسات السابقة التي تناولت المحور الثاني: الحدث الإعلامي ومكونات السردية الفلسطينية

5. دراسة Tani Tani-Yildiz & Tam (2026) بعنوان: تفكيك آليات بناء السرديات الإعلامية المتضاربة في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تهدف هذه الدراسة إلى تفكيك آليات بناء السرديات الإعلامية المتضاربة في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، من خلال تحليل أطر التغطية الإخبارية لحرب 2023 في مؤسستين إعلاميتين تركيتين، والكشف عن دور الهوية المؤسسية وانتقاء المصادر في تشكيل الخطاب، وذلك اعتماداً على

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المنهج المقارن في تحليل الإطار (Comparative Framing Analysis) متكاملاً مع أدوات التحليل السردي، حيث شمل مجتمع الدراسة التغطيات اليومية والأسبوعية الصادرة عن المؤسستين خلال فترة الذروة الزمنية للصراع، مع انتقاء عينة هادفة تمثل مختلف أنماط المعالجة الخبرية. وقد أسفرت النتائج عن تباعد سردي جذري بين المؤسستين رغم وحدة الحدث المرجعي، إذ يعكس كل إطار رؤية مؤسسية – أيديولوجية مخصوصة، وتتحدد اختيارات المصادر بما يرسخ رواية تبريرية أو ناقدة، مما يؤكد أن التأطير ليس أداة تقنية محايدة، بل جوهر السردية ومرآتها. وبناءً على ذلك، تُوصي الدراسة بضرورة تجاوز المقاربات الوصفية للتأطير نحو نماذج تحليلية رابطة بين البنى السردية والخيارات الإطارية، مع دعوة المؤسسات الإعلامية إلى تنمية الوعي النقدي لدى الطواقم الصحفية بآثار الانحيازات الإطارية، واعتماد سياسات تحريرية تضمن تعدد المصادر وتوازنها خاصة في أوقات النزاع، كما تقترح إنشاء مرصد إعلامي متخصص يرصد التحولات السردية في الأزمات ويصدر تقارير دورية عن أنماط التشيؤ وأطر التبرير، بما يعزز المساءلة الأكاديمية والمهنية في الخطاب الإعلامي الصراعي.

5- دراسة Amer & Ashour (2026) بعنوان: الصحفي الفلسطيني في سياق الانتهاكات والقانون، هدفت هذه الدارسة للتعرف على الانتهاكات الواقعة على الصحفيين الفلسطينيين خلال حرب غزة 2023-2025 حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي الإعلامي، فيما أجريت الدراسة على المحافظات الجنوبية من قطاع غزة، حيث خرجت استهدفت الدراسة العاملين في المجال الصحفي، فيما كانت العينة المجتمعية هي عينة عشوائية بسيطة، وقد خرجت الدراسة باهم النتائج والتي تمثلت بالدور الكبير لدى ممارسة العمل الصحفي ببنية قوة غير متكافئة وظروف ميدانية استثنائية وقد أوصت الدراسة بضرورة تفسير أثر المخاطر الأمنية والقيود على الوصول والاتصال في عملية بناء السردية واختيار المصادر وأشكال التوثيق.

6. دراسة Mellor & Alzara (2026) بعنوان: الصمود بوصفه ممارسة صحفية، هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصمود الصحفي الفلسطيني بوصفه ممارسات صحفية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مهنية بإمتياز حيث درست هذه الورقة شهادات ستة عشر مراسلاً من صحفيي الجزيرة العربية العاملين في غزة، وقدمت مفهوم "الصمود" بوصفه ممارسة صحفية تتقاطع فيها الذاكرة الجمعية والتجربة الشخصية والاستمرار في أداء العمل المهني تحت الخطر. وتفيد أهم نتائج الدراسة الحالية من هذا المدخل في اختبار ما إذا كان الصحفيون الفلسطينيون يرون الصمود عنصراً سردياً مقصوداً في التغطية أم نتيجة طبيعية لخبرة المجتمع والحرب وأوصت الدراسة بالعمل على تعزيز الصمود الصحفي الفلسطيني الذي خرج ألاف الشهداء الفلسطيين مع تفعيل التجارب الشخصية الصحفية.

7. دراسة تربان (2024) بعنوان: مقاربة إشكالية العدالة المعرفية في تغطية النزاعات، تهدف هذه الدراسة إلى مقاربة إشكالية العدالة المعرفية في تغطية النزاعات، عبر تفكيك البنى الإثنومركزية التي تنظم حضور الفاعلين المحليين في الخطاب الإعلامي العابر للحدود، وذلك من خلال تحليل استراتيجيات التضمين والإقصاء المعرفي في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مع التركيز على موقع الصحفيين المحليين والمساعدين الميدانيين الفلسطينيين بوصفهم منتجين للمعرفة لا مجرد ناقلين للمعلومة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج النقدي في تحليل الخطاب (Critical Discourse Analysis) متكاملاً مع مدخل تأطير المصادر (Source Framing Approach)، وشمل مجتمع الدراسة النصوص الإخبارية والمواد الصحفية المنشورة في وسائل إعلام دولية وعربية خلال فترات التصعيد الأخيرة، مع انتقاء عينة هادفة تمثل حالات نموذجية لظهور الصحفي المحلي أو تغييبه في سياقات التغطية الميدانية. وكشفت النتائج عن مفارقة بنيوية، إذ يتحمل الصحفيون المحليون والمساعدون الميدانيون عبئاً معرفياً ومهنياً مضاعفاً – يشمل جمع المادة وجسامة المخاطر والسياقية اللغوية والثقافية – بينما تُقلص مكانتهم التحريرية داخل المنظومة الإعلامية العالمية، ويُعاد تعريف دورهم ضمن هرمية معرفية غير معلنة تمنح الأولوية للمصادر الغربية أو الإسرائيلية في التعليق والتحليل، مما يُنتج معرفة منقوصة ومتشظية تعكس المركزية الإثنية في بناء الخبر. وبناءً على هذه النتائج، تُوصي الدراسة بضرورة تجاوز النماذج التقليدية التي تختزل الصحفي المحلي في دور "المترجم الميداني" أو "الميسر

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

اللوجستي"، والعمل على إعادة هيكلة علاقات الإنتاج الإعلامي في النزاعات عبر اعتماد سياسات تحريرية تضمن نسباً عادلة للاعتماد على المصادر المحلية في مراحل إنتاج الخبر كافة (الجمع، التحليل، التعليق)، كما تدعو إلى إنشاء مواثيق أخلاقية مُلزمة لوسائل الإعلام العابرة للحدود تُنظم العدالة المعرفية في التغطية، وتُوصي بإدراج مداخل ما بعد الاستعمار وما دون الاستعمار في مناهج تعليم الصحافة، بما يُؤسس لخطاب إعلامي أكثر إنصافاً يعترف بالصحفي الفلسطيني بوصفه مصدراً أصيلاً للمعرفة وسارداً محورياً للرواية، لا مجرد وسيط ناقل أو شاهد عابر.

أولاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة:

تُشكّل الدراسات السابقة أرضية معرفية خصبة للبحث الحالي، إذ توزعت بين محورين متكاملين: الأول اهتم بالسردية والمقاومة في الخطاب الإعلامي الفلسطيني (أبو راس، 2026؛ القرا، 2025؛Malik ، 2025؛Mellor & Alzara ، 2026) والثاني تناول الحدث الإعلامي ومكونات السردية الفلسطينية من زوايا التأطير المقارن، والانتهاكات المهنية، والصمود الصحفي، والعدالة المعرفيةTani–Yildiz & Tam (2026؛ Amer) & Ashour(2026؛Mellor & Alzara ، 2026)(؛Doufesh & Briel ، 2021)غير أن هذه الدراسات – رغم غناها – ظلت في معظمها محصورة في أحد مسارين: إما تقييم أداء المؤسسات الإعلامية من حيث المضمون والأطر أو وصف تجربة الصحفي الفلسطيني في سياق المخاطر والصدمة مع بقاء فجوة منهجية واضحة في الربط العضوي بين البنى السردية الكبرى والممارسة اليومية للصحفي بوصفه فاعلاً معرفياً مركزياً، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى سده.

ثانياً: أوجه الاتفاق في الدراسات السابقة:

1. الاتفاق على دور المصادر في تشكيل الخطاب :أجمعت دراسات أبو راس (2026)التي حللت أطر معالجة القضايا الوطنية في الصحف المحلية، ودراسة Tani– Yildiz & Tam (2026)التي قارنت بين مؤسستين إعلاميتين تركيتين في تغطية حرب 2023، ودراسة Doufesh & Briel (2021) التي تناولت العدالة المعرفية في تغطية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

النزاعات، على أن اختيار المصادر وزوايا التغطية يحمل أبعاداً أيديولوجية ومؤسسية تعيد إنتاج السردية أو تهميشها، وليس عملية تقنية محايدة.

2. الاتفاق على خصوصية التجربة الصحفية الفلسطينية: تواتر في دراسات Malik (2025) التي قدمت مفهوم الصدمة الجماعية، ودراسة Mellor & Alzara (2026) حول شهادات صحفيي غزة، ودراسة Amer & Ashour (2026) حول الانتهاكات الواقعة على الصحفيين في الحرب، أن الصحفي الفلسطيني يعيش تجربة استثنائية تتداخل فيها الذاتية المهنية مع الذاكرة الوطنية والخبرة الجماعية للصدمة، مما يجعله فاعلاً مختلفاً عن النموذج الغربي للصحفي المحايد.

3. الاتفاق على أهمية السردية الموحدة :دعت دراسة القرا (2025) إلى تقديم رواية فلسطينية موحدة وموثقة عبر الصحافة الإلكترونية، ودراسة Mellor & Alzara (2026) حول الصمود بوصفه ممارسة صحفية إلى تفعيل التجارب الشخصية وتوثيق الذاكرة الوطنية، ودراسة أبو راس (2026) إلى ضرورة توجيه التحرير الصحفي نحو نماذج صحفية سليمة، مما يعكس إجماعاً على أهمية بناء خطاب سردي متماسك.

4. الاتفاق على وجود بنية قوة غير متكافئة :أقرت دراسة Tani-Yildiz & Tam (2026) بأن التغطية الإعلامية تخضع لرؤى مؤسسية – أيديولوجية، ودراسة Amer & Ashour (2026) بأن العمل الصحفي يتم في بنية قوة غير متكافئة وظروف ميدانية استثنائية، ودراسة Doufesh & Briel (2021) بأن المصادر المحلية تُهمش ضمن هرمية معرفية غير معلنة تمنح الأولوية للمصادر الغربية أو الإسرائيلية، مما يشير إلى إجماع على عدم تكافؤ شروط الإنتاج الإعلامي في النزاع.

ثالثاً: أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة:

1. اختلاف المنهجية :تنوعت المناهج بين المسح الإعلامي بأسلوب تحليل المضمون كما في دراسة أبو راس (2026) التي حللت صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، ودراسة القرا (2025)التي جمعت بين تحليل المضمون والدراسة الميدانية، وبين المنهج المقارن في تحليل الإطار كما في دراسة Tani-Yildiz & Tam (2026)، وبين تحليل الخطاب

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

النقدي كما في دراسة Doufesh & Briel (2021)، وبين المناهج النوعية القائمة على الشهادات كما في دراسات Mellor & Alzara (2026)، مما أدى إلى تباين في عمق المعالجة ونوع النتائج.

2. اختلاف مستوى التحليل: ركزت دراسات أبو راس (2026) والقرا (2025) و Tani–Yildiz & Tam (2026) على مستوى النص والمضمون الصحفي، بينما انتقلت دراسات Malik (2025) و Amer & Ashour (2026) Mellor & Alzara (2026) إلى مستوى الممارس الصحفي وخبراته الذاتية، واهتمت دراسة Doufesh & Briel (2021) بالبنى الإثنومركزية العابرة للحدود، مما يعكس تعدد مستويات التحليل وتباين موضوعاتها.

3. اختلاف في مفهوم "الصمود: تباينت رؤية الصمود الصحفي بين دراسة Mellor & Alzara (2026) الأولى التي نظرت إليه بوصفه ممارسة مهنية مقصودة تتقاطع فيها الذاكرة الجمعية مع التجربة الشخصية، ودراستهم الثانية (2026) التي تناولت الصمود بوصفه ممارسة صحفية بإمتياز، بينما اعتبرته دراسات أخرى كدراسة Malik (2025) نتاجاً طبيعياً لخبرة الحرب والصدمة الجماعية، مما يعكس اختلافاً في تفسير دافعية الصحفي للاستمرار رغم المخاطر.

4. اختلاف في التعامل مع العدالة المعرفية :انفردت دراسة Doufesh & Briel (2021) بمعالجة صريحة ومنهجية لمفهوم العدالة المعرفية وتفكيك البنى الإثنومركزية، بينما تناولتها دراسة Tani–Yildiz & Tam (2026) و Amer & Ashour (2026) بشكل غير مباشر عبر الحديث عن هيمنة المصادر وتهميش المحليين وظروف العمل غير المتكافئة، دون تطوير إطار نظري نقدي صريح لها.

رابعاً: ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية بعدة ملامح جوهرية، يمكن إجمالها فيما يلي:

1. الجمع بين مستويين للتحليل في إطار واحد: حيث لم تقتصر على تحليل النصوص الإعلامية كدراسات أبو راس (2026) والقرا (2025) و Tani–Yildiz & Tam

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

(2026)، ولا على وصف تجربة الصحفي كدراسات Mellor & Malik (2025) Amer & Ashour (2026) Alzara (2026)، بل ربطت بين البنى السردية الكبرى وممارسة الصحفي اليومية في سياق عدالة معرفية، مما يمنحها طابعاً شمولياً وتكاملياً.

2. الانتقال من مفهوم "الصحفي المتأثر" إلى "الصحفي المؤثر سردياً: بينما ركزت دراسة Malik (2025) على تأثير الصدمة الجماعية في الأداء الصحفي، ودراسة Amer & Ashour (2026) على الانتهاكات والمخاطر الأمنية، تنظر الدراسة الحالية إلى الصحفي الفلسطيني بوصفه منتجاً أصيلاً للمعرفة ومؤطراً للسردية، وليس مجرد موضوع للتأثير أو ناقل محايد، وهو ما يتقاطع مع مدخل دراسة Doufesh & Briel (2021) لكن مع إسقاطه على الممارس المحلي نفسه.
3. تجاوز المقاربات الوصفية إلى النمذجة التحليلية: إذ تستفيد من النقد الموجه في دراسة(2021) Doufesh & Briel للعدالة المعرفية، ومن مدخل التأطير في دراسة Tani-Yildiz & Tam (2026)، لتطوير إطار تحليلي يجمع بين تحليل المصادر وتفكيك البنى الإثنومركزية في آن واحد، وهو ما لم تقدمه أي من الدراسات السابقة بصريح العبارة.
4. التركيز على دور المصادر المحلية في مراحل الإنتاج كافة: لم تكتفِ بدعوة عامة لتعدد المصادر كما في دراسة القرا (2025)، بل تقدم تصوراً منهجياً لرصد كيفية حضور الصحفي المحلي في مراحل الجمع والتحليل والتعليق، وهو ما أغفلته دراسة Tani-Yildiz & Tam (2026) التي ركزت على مقارنة الأطر دون تفصيل أدوار المصادر، ودراسة أبو راس (2026) التي اهتمت بالأطر دون ربطها بمنتجها المباشر.
5. الاستفادة من مفهوم الصمود دون اختزاله :تأخذ من دراسات Mellor & Alzara (2026) مفهوم الصمود، لكنها تتجاوز وصفه كحالة أو نتيجة طبيعية للحرب إلى

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

اختباره كاستراتيجية سردية مقصودة تتجلى في اختيارات التغطية ومصادرها وأطرها، مما يضفي عليه طابعاً إرادياً وليس مجرد انعكاس للواقع.

6. التموضع النظري في فضاء ما بعد الاستعماري :تختلف عن الدراسات الأكثر وصفية كدراسة أبو راس (2026) والقرا (2025) باعتمادها إطاراً نظرياً نقدياً صريحاً يستند إلى مداخل ما بعد الاستعمار والعدالة المعرفية، وهو ما يجعلها أقرب إلى مشروع دراسة(2021) Doufesh & Briel لكن مع تطبيقه على الحالة الفلسطينية بتفاصيلها الميدانية والمهنية، مما يمنحها عمقاً تفسيرياً لا يتوفر في المقاربات الوظيفية التقليدية.

الفصل الثالث: الإطار النظري

نظرية القائم بالاتصال وحراسة البوابة الإعلامية:

تتأسس الدراسة الحالية على مدخلين نظريين رئيسين، يتكاملان في توفير أرضية تفسيرية لتحليل دور الصحفي الفلسطيني في بناء السردية الوطنية ضمن سياق الصراع، وهما :نظرية حراسة البوابة (Gatekeeping Theory)، ونظرية الأطر الإعلامية (Framing Theory)

أولاً: نظرية حراسة البوابة:

يرتبط مفهوم القائم بالاتصال بالفاعلين الذين يشاركون في إنتاج الرسالة الإعلامية واختيارها وصياغتها ونشرها، ويشمل ذلك الصحفيين والمراسلين والمحرّرين والمنتجين ومديري التحرير وغيرهم. وفي سياق الدراسة الحالية، يُعرَّف القائم بالاتصال إجرائياً بأنه الصحفي الفلسطيني الذي شارك في جمع المعلومات أو تحريرها أو تقديمها أو إنتاجها خلال معركة طوفان الأقصى، سواء في مؤسسة فلسطينية أو عربية أو دولية، وكان مقر عمله أو تغطيته الأساسية في قطاع غزة أو الضفة الغربية، حيث تنطلق نظرية حراسة البوابة من افتراض أن تدفق الأخبار ليس عملية آلية أو تلقائية، بل يمر عبر نقاط اختيار متعددة تحدد ما يدخل إلى المجال الإعلامي وما يُستبعد منه. وقد تطوّرت النظرية من التركيز الأوّلي على قرار المحرر الفردي بوصفه الحارس الأساسي، إلى فهم أوسع يضم الروتين المهني،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والبنية التنظيمية، والضغوط الاقتصادية والسياسية، والعوامل التكنولوجية. وفي البيئة الرقمية المعاصرة، لم تعد البوابة محصورة في غرفة أخبار واحدة، بل صارت المنصات الرقمية، والخوارزميات، وسياسات الإشراف على المحتوى، والقيود الأمنية بمثابة بوابات إضافية تؤثر في وصول السردية الفلسطينية إلى الجمهور وتداولها.

ويخدم هذا المدخل الدراسة الحالية لأنه يسمح بتفسير السردية بوصفها نتاجاً لعملية اختيار متتابعة ومتراكمة. فالصحفي حين يقرر إبراز شهادة أسرة نازحة، أو رقماً موثقاً، أو موقفاً قانونياً، أو حين يختار وصفاً محدَّداً للحدث أو للفاعل، فإنه لا ينقل الواقع بصورة حيادية، بل يشارك في تنظيمه وبنائه داخل قالب سردي معيّن. وتؤكد أدبيات النظرية أن السياسات التحريرية للمؤسسات الإعلامية تمارس تأثيراً كبيراً في معالجة القضايا الوطنية، وهذا ما انعكس في نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت اختلافاً في الموضوعات والأساليب واتجاهات المادة بين المؤسسات الصحفية محل الدراسة (عبد الحليم، 1984)

ثانياً: نظرية الأطر الإعلامية:

تندرج نظرية الأطر الإعلامية ضمن نظريات التأثير الإعلامي، وتُعنى بكيفية تنظيم المعلومات وتقديمها في القوالب التفسيرية التي توجّه فهم الجمهور للحدث. ويوضح Entman أن التأطير يقوم على عمليتين أساسيتين هما: الاختيار (Selection) والبروز (Salience)، أي انتقاء جوانب معينة من الواقع المدرك، وجعلها أكثر حضوراً ووضوحاً في النص الاتصالي. وبذلك لا يقتصر أثر الإطار على اختيار الموضوع فحسب، بل يمتد إلى تحديد من يتحمل المسؤولية، ونوع الضرر الذي حدث، والقيم التي ينبغي استحضارها في قراءة الحدث (تربان،2025) وتفيد هذه الفكرة مباشرة في تحليل السردية، إذ يمكن للسردية الواحدة أن تتشكّل من تكرار أطر متعددة ومتداخلة، مثل: الإطار الإنساني، والإطار القانوني والحقوقي، والإطار الوطني، وإطار المقاومة، وإطار الصمود، وإطار المسؤولية، والإطار التاريخي، والإطار الدولي. وتؤكد الأدبيات أن الأطر لا تُنتج في فراغ، بل تتأثر بتنوع المصادر، والقوى الفاعلة، والقيم المهنية، والأطر المؤسسية والسياسية للمؤسسة الإعلامية ذاتها، وهي فكرة تكرّرت في كثير من النماذج البحثية السابقة، وتتوافق

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مع نتائج أطروحات تناولت أثر السياسة التحريرية والموقع الجغرافي للمؤسسات الفلسطينية في نوعية التغطية واتجاهاتها وفي الدراسة الحالية، لا تُستخدم نظرية الأطر بوصفها أداة لقياس مضمون الصحف بصورة مباشرة، بل لتقصّي إدراك الصحفيين أنفسهم للأطر التي يعتقدون أنها الأكثر حضوراً والأشد تأثيراً في بناء السردية الفلسطينية خلال فترة النزاع، وذلك من خلال استبيان موجّه لعيّنة من القائمين بالاتصال الفلسطينيين، للكشف عن وعيهم الذاتي بآليات التأطير التي يمارسونها أو يتعرّضون لها، وهو ما يمثّل إضافة منهجية تميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي اقتصرت على تحليل النصوص دون الرجوع إلى تصوّرات منتجيها.

ثالثاً: مستويات بناء السردية الفلسطينية:

تنظر الدراسة إلى السردية الفلسطينية بوصفها بناءً مركباً يعمل على ثلاثة مستويات متداخلة، لا ينفصل بعضها عن بعض في الممارسة اليومية، وإنما يُفترض تمييزها تحليلياً لأغراض القياس والتفسير (Tani-Yildiz & Tam, 2026) حسب المستويات الآتية:

1. المستوى الأول: سردية النظام – (System Narrative) وهي السردية الكبرى التي تضع الحدث داخل السياق الأوسع للاحتلال والحقوق والهوية، وتؤسس للإطار المرجعي العام الذي تُقرأ من خلاله الأحداث الجزئية.
2. المستوى الثاني: سردية القضية – (Issue Narrative) وهي التي تحدد معنى ملفات بعينها، مثل الحرب على غزة، والضفة الغربية، والقدس، والأسرى، والاستيطان والتهجير، وتفصل في أولويات المعالجة ضمن السردية الكبرى.
3. المستوى الثالث: السردية المهنية اليومية – (Daily Professional Narrative) وهي التي تظهر في القرارات التحريرية الدقيقة: العنوان، والمصطلح، واختيار المصدر، ونوع الصورة، وحجم السياق، وطريقة تقديم الفاعل والمسؤولية، وتشكّل أرضية الممارسة الفعلية التي يُبنى عليها المستويان السابقان.

ويتيح هذا التقسيم الثلاثي قياس السردية ميدانياً دون اختزالها في موقف سياسي عام؛ إذ يمكن للصحفي أن يتفق مع المرتكزات الكبرى للسردية الفلسطينية، لكنه يختلف مهنياً مع

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

زملائه في درجة استخدام بعض الأطر، أو في أولويات القضايا، أو في أسلوب مخاطبة الجمهور الدولي. وهذا التمييز مهم لتجنب تحويل مفهوم السردية إلى متغير فضفاض يصعب قياسه، ويضمن دقة الأداة في التقاط الفروق الدقيقة بين الممارسين.

الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات:

أولًا: نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التفسيرية التي تستهدف وصف اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو بناء السردية الفلسطينية، والكشف عن العلاقات بين المتغيرات المهنية والمؤسسية والجغرافية التي قد تفسر اختلاف هذه الاتجاهات. ولا تقتصر الدراسة على وصف المتوسطات، بل تختبر فروقاً وعلاقات بين المتغيرات بما يرفع قدرتها التفسيرية.

ثانياً: منهج الدراسة: تعتمد الدراسة منهج المسح الإعلامي بأسلوب مسح القائم بالاتصال، لأنه الأنسب لجمع بيانات منظمة من عدد كبير من الصحفيين حول إدراكهم وممارساتهم واتجاهاتهم. ويُدعّم المسح بأسئلة مفتوحة محدودة تسمح باستخلاص رؤى نوعية حول مفهوم السردية وتجارب بناء الخطاب خلال الحرب.

ثالثاً: مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين الفلسطينيين الذين مارسوا العمل الإعلامي خلال معركة طوفان الأقصى في قطاع غزة والضفة الغربية، ويشمل العاملين في الصحف والمواقع الإخبارية والفضائيات والإذاعات ووكالات الأنباء والمؤسسات الرقمية، سواء كانت فلسطينية أو عربية أو دولية، شريطة أن يكون المبحوث قد شارك فعلياً في التغطية أو التحرير أو الإنتاج أو الإشراف خلال فترة الحرب.

رابعًا: عينة الدراسة: يقترح البحث عينة طبقية متوازنة لا تقل عن 300 صحفي وصحفية، بواقع 150 قطاع غزة و150 الضفة الغربية،

الفصل الخامس: النتائج التقديرية المحاكية للدراسة الميدانية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ملاحظة منهجية حاكمة: النتائج والأرقام الواردة في هذا المبحث هي محاكاة تقديرية أُعدت لبناء الصورة المتكاملة للبحث واختبار اتساق النموذج النظري مع أداة الدراسة، وقد استندت في اتجاهاتها العامة إلى النتائج الفعلية لأطروحة الباحث، ولا سيما ارتفاع أثر السياسة التحريرية، وتقدم السرد الواقعي، وأهمية التقارير المصورة والوسائط الرقمية والتوثيق في معالجة قضايا المقاومة. ولا تمثل هذه القيم بيانات ميدانية جُمعت من العينة المقترحة في الدراسة الحالية؛

الإجابة على فرضيات الدراسة:

الإجابة على الفرضية الرئيسية الأساسية: تفترض الدراسة أن وحدة القضية الوطنية والمرجعيات المهنية المشتركة تؤديان إلى بناء سردية فلسطينية متقاربة لدى الصحفيين في قطاع غزة والضفة الغربية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث تقوم على التوثيق والدقة والسياق التاريخي، وتتكامل أبعادها الوطنية والإنسانية والقانونية، وتتصدرها قضايا الحرب والضحايا والتهجير، مع بقاء القدس والاستيطان والأسرى مكونات جوهرية. كما تفترض الدراسة إدراكاً عالياً لدى الصحفيين بفاعلية السردية في مواجهة السردية الإسرائيلية، والوصول إلى الجمهور الدولي، مع اختلاف في أدوات البرهنة والوسائط الرقمية وفقاً لتباين البيئة المهنية والإمكانات بين غزة والضفة وللإجابة على الفرضية تم احتساب المعالجات الإحصائية الآتية:

أولًا: الاتجاه العام لمحاور بناء السردية الفلسطيني: تشير المحاكاة التحليلية إلى مستوى مرتفع جداً في إدراك الصحفيين الفلسطينيين لمكونات عملية بناء السردية، إذ بلغ المتوسط التقديري العام للمحاور السبعة 4.41 من 5 بوزن نسبي 88.2% ويعني ذلك (في حال تأكد ميدانياً) أن الصحفيين لا ينظرون إلى السردية باعتبارها خطاباً سياسياً منفصلاً عن الممارسة المهنية، بل باعتبارها عملية اتصالية تتداخل فيها المرجعيات الوطنية والحقوقية مع التحقق والتوثيق والمصادر والصورة والمصطلح والسياق.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول رقم (2) يوضح المتوسطات والأوزان النسبية للفرضية الرئيسية الأولى

الترتيب	المحور	المتوسط	النسبي الوزن	المستوى
1	بناء السردية الفلسطينية مرتكزات	4.55	91.0%	جدًا مرتفع
2	مفهوم السردية الفلسطينية إدراك	4.50	90.0%	جدًا مرتفع
3	المشكلة للسردية القضايا	4.43	88.6%	جدًا مرتفع
4	السردية الإسرائيلية والتضليل مواجهة	4.41	88.2%	جدًا مرتفع
5	بناء السردية إعلاميًا آليات	4.39	87.8%	جدًا مرتفع
6	السردية وسبل تطويرها تقييم	4.31	86.2%	جدًا مرتفع
7	المؤثرة في القائم بالاتصال العوامل	4.28	85.6%	جدًا مرتفع
-	العام المتوسط	4.41	88.2%	جدًا مرتفع

الجدول رقم (2) يوضح المتوسطات التقديرية لمحاور بناء السردية الفلسطينية ويبرز تقدم محور مرتكزات السردية بوصفه مؤشراً على أن بناء الرواية الفلسطينية يبدأ من المرجعية التي تمنح الأحداث معناها، قبل الانتقال إلى أدوات الصياغة والنشر. كما يظهر ارتفاع محور مواجهة السردية الإسرائيلية بما يتسق مع الطابع الصراعي للبيئة الإعلامية، في حين جاء محور العوامل المؤثرة في القائم بالاتصال في المرتبة الأخيرة نسبياً، رغم بقائه في مستوى مرتفع جداً، بما يوحي بأن الصحفي يدرك الضغوط المؤسسية والميدانية لكنه لا يختزل عملية البناء السردي فيها.

الإجابة على الفرضية الفرعية الأولى:

ولإجابة على هذه الفرضية الفرعية الأولى: تفترض الدراسة بوجود عدة اتجاهات لدى الصحفيين نحو مكونات السردية الفلسطينية تعزى إلى مكان العمل (قطاع غزة/الضفة الغربية) **وتناولت مفهوم السردية بين الصحفيين الفلسطيين حيث تمثلت بالاجابة عنها من خلال الآتي:**

إدراك الصحفيين لمفهوم السردية الفلسطينية: بلغ المتوسط التقديري العام لإدراك الصحفيين لمفهوم السردية الفلسطينية (4.50) من أصل 5.00، وبوزن نسبي بلغ 90.0%، وهو مؤشر مرتفع يعكس وعياً مهنياً متقدماً بطبيعة السردية وأبعادها التكوينية. وقد تصدّرت العبارات الأربع المكونة لهذا المحور عبارة «الدقة والتوثيق شرطان أساسيان لنجاح السردية الفلسطينية» بوزن تقديري بلغ 94.0%، تلتها عبارة «ضرورة ربط أحداث

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الحرب بسياق الاحتلال والتاريخ الفلسطيني» بوزن 92.6%، ثم عبارة «النظر إلى السردية باعتبارها أوسع من الخبر اليومي وتنتج من تراكم الأخبار والتقارير والصور والشهادات» بوزن 91.8%، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة «إمكانية الجمع بين الالتزام المهني والتعبير عن الخبرة الوطنية» بوزن 90.4.% وتكشف هذه الاتجاهات المرتفعة عن تصوّر مهني للسردية لا يقوم على المفاضلة بين الهوية والدقة، بل على دمجهما عبر سياق موثق ومحكم. وهذا الاستنتاج متسق مع ما خلصت إليه أطروحة الدكتوراه من تفضيل السرد الواقعي في المواقع الفلسطينية، بوصفه أسلوباً يمنح الجمهور معلومات مباشرة ويعزز الثقة، ويشير إلى أن المصداقية ليست عبئاً على السردية الوطنية، بل شرطاً أساسياً في قوتها وقدرتها على الاستمرار والتأثير.

مرتكزات بناء السردية الفلسطينية خلال طوفان الأقصى: حقق هذا المحور أعلى متوسط تقديري بين محاور الدراسة، إذ بلغ (4.55) من أصل 5.00، وبوزن نسبي بلغ 91.0%، مما يعكس إجماعاً واسعاً لدى الصحفيين حول المكونات الجوهرية للسردية الوطنية. وقد توزعت المرتكزات الأحد عشر وفق الترتيب التنازلي الآتي: جاءت «معاناة المدنيين والبعد الإنساني» في المرتبة الأولى بوزن 94.6%، يليها «سياق الاحتلال الممتد» بوزن 94.0%، ثم «الحق في الأرض وتقرير المصير» بوزن 93.4%، و«رفض التهجير وتصفية القضية» بوزن 92.8%، و«القانون الدولي وحقوق الإنسان» بوزن 91.6%، و«الهوية الوطنية والذاكرة التاريخية» بوزن 91.2%، ثم جاءت بقية المرتكزات – الصمود، والقدس، والأسرى، والمقاومة، واللاجئون – ضمن مستويات مرتفعة تراوحت بين 87.0% و89.6%، مما يؤكد أن السردية الفلسطينية في تصوّر الصحفيين تشتغل على امتداد طيف واسع من الدلالات الوطنية والقانونية والإنسانية والتاريخية ويوضح هذا الترتيب أن السردية الفلسطينية المفترضة خلال الحرب لا تشتغل بمنطق أحادي أو اختزالي؛ فهي ليست سردية إنسانية مجردة من السياسة والتاريخ، ولا سردية سياسية منفصلة عن التجربة الإنسانية، وإنما تجمع بوعي بين تفسير سبب الأزمة وتقديم نتائجها الإنسانية وربطها بالحقوق والهوية. ويكتسب هذا الدمج أهمية خاصة في الخطاب الموجه إلى الجمهور الدولي، حيث يصبح

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تقديم الضحية داخل سياقها التاريخي والقانوني أكثر قدرة على مقاومة الاختزال المعرفي الذي يفصل الحدث عن مسبباته، ويمنح السردية قدرة تفسيرية أعلى وقابلية أوسع للانتشار والتأثير في الفضاءات العامة العالمية.

الإجابة على الفرضية الفرعية الثانية: تفترض الدراسة وجود إدراك بالتعرف على أهم القضايا الأساسية الفلسطينية الصحفية لدى تأثير السياسة التحريرية ومستوى إدراك الصحفي لدوره في بناء السردية الفلسطينية.

يوضح الإجابة عن الفرضية بشكل مختصر، يُلاحظ أن المتوسط التقديري العام لإدراك الصحفيين لمفهوم السردية الفلسطينية بلغ (4.50) من أصل 5.00، وبوزن نسبي 90.0%، وهو مستوى مرتفع يشير إلى وعي مهني متقدم. وجاءت العبارات الأربع المكونة للمحور بوزن نسبي تراوح بين 90.4% و94.0%، حيث تصدرت «الدقة والتوثيق شرطان أساسيان لنجاح السردية الفلسطينية» بوزن 94.0%، تلتها «ربط أحداث الحرب بسياق الاحتلال والتاريخ الفلسطيني» بوزن 92.6%، ثم «السردية أوسع من الخبر اليومي وتنتج من تراكم الأخبار والتقارير والصور والشهادات» بوزن 91.8%، وأخيرًا «الجمع بين الالتزام المهني والتعبير عن الخبرة الوطنية» بوزن 90.4%. وعند مقارنة متوسطات صحفيي غزة والضفة الغربية، لم تظهر فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسط العام للمحور ($F = 1.24, p = 0.267$)، مما يشير إلى اتساق التصور المهني للسردية عبر البيئتين الجغرافيتين، مع تفرد عبارة «الدقة والتوثيق» بفروق دالة لصالح صحفيي غزة ($p = 0.034$)، وهو ما يُعزى إلى طبيعة الميدان في غزة حيث تتداخل مخاطر الحرب مع متطلبات التحقق الميداني. وتكشف هذه النتائج عن تصوّر مهني للسردية لا يقوم على المفاضلة بين الهوية والدقة، بل على دمجهما عبر سياق موثق ومحكم، وهو ما يتسق مع أطروحة الدكتوراه التي أكدت تفضيل السرد الواقعي بوصفه أسلوباً يمنح الجمهور معلومات مباشرة ويعزز الثقة، ويشير إلى أن المصداقية ليست عبئاً على السردية الوطنية، بل شرطًا أساسيًا في قوتها وقدرتها على الاستمرار والتأثير.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإجابة على الفرضية الفرعية الثالثة: تفترض الدراسة بوجود العوامل المهنية والمؤسسية والسياسية والتقنية التي يراها الصحفيون الفلسطينيون كعامل الخبرة والمتمثل في وجود سنوات الخبرة المهنية ومستوى الاعتماد على التوثيق والمرجعيات القانونية والإنسانية في بناء السردية لدى صحفي قطاع غزة وصحفي الضفة الغربية حيث تمثل المقارنة الجغرافية قلب الدراسة الحالية. وتفترض المحاكاة وجود اتفاق قوي في المبادئ العامة للسردية، مقابل فروق في آليات الإنتاج وأولويات القضايا والضغوط المهنية. وقد ظهر تقارب في إدراك مفهوم السردية وفي تقييم الحاجة إلى تطويرها، بينما ارتفعت تقديرات صحفيي غزة في محاور المرتكزات وآليات البناء والعوامل المؤثرة ومواجهة السردية الإسرائيلية.

الجدول رقم (3) يوضح إدارك مفهوم السردية في ضوء المقارنات بين صحفي الضفة الغربية وقطاع غزة

المحور	غزة	الضفة	tالتقديرية	Sig.	القرار
مرتكزات السردية	4.61	4.49	2.76	0.006	دالة
القضايا المركزية	4.48	4.38	2.04	0.042	دالة
آليات البناء الإعلامي	4.48	4.30	3.89	<0.001	دالة
العوامل المؤثرة	4.39	4.17	4.42	<0.001	دالة
مواجهة السردية الإسرائيلية	4.50	4.32	3.88	<0.001	دالة
التقييم والتطوير	4.34	4.28	1.16	0.247	غير دالة

جدول رقم (3) يوضح المقارنة التقديرية بين صحفيي قطاع غزة والضفة يدعم هذا النمط تفسيراً مهماً: الاختلاف بين غزة والضفة لا يعني وجود سرديتين وطنيتين متعارضتين، بل يعني وجود خبرتين مهنيتين مختلفتين داخل سردية مرجعية مشتركة. فالصحفي في غزة يعمل تحت ضغط الحرب المباشرة والنزوح وفقدان الزملاء والبنية التحتية وانقطاع الاتصال، ما يرفع قيمة الشهادة المباشرة والصورة والتوثيق الفوري؛ أما الصحفي في الضفة فيعمل ضمن بيئة يتقدم فيها الاستيطان والاعتقال والحواجز والقدس والاقتحامات والقيود السياسية والمؤسسية، ما يعيد ترتيب أجندة القضايا من دون أن يغير المرتكز الوطني العام.

عاشراً: الفروق بحسب نوع المؤسسة والخبرة وطبيعة العمل والمستوى الأكاديمي والوسيلة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تفترض النتائج التقديرية وجود فروق محدودة بحسب نوع المؤسسة الإعلامية؛ إذ يُتوقع أن يسجل العاملون في المؤسسات العربية والدولية مستويات أعلى في استخدام المرجعيات القانونية الدولية، والاهتمام بالمحتوى متعدد اللغات، ومراعاة خصائص الجمهور غير العربي، في مقابل حضور أعلى للسياق الوطني والتاريخي وقضايا الهوية والصمود لدى العاملين في المؤسسات الفلسطينية. ويبلغ اختبار التباين التقديري للمؤشر العام بحسب نوع المؤسسة $p=0.003، F=4.82$

أما سنوات الخبرة، فيتوقع أن ترتبط إيجابياً – وإن بدرجة محدودة – بالاعتماد على التوثيق والسياق القانوني والتاريخي، مع معامل ارتباط تقديري $r=0.24$ ، $p=0.001$ وتظهر طبيعة العمل اختلافاً وظيفياً واضحاً: فالمراسلون والمصورون أكثر اتصالاً بالشهادة والمحتوى المرئي، بينما يظهر لدى المحررين ومديري التحرير تركيز أكبر على المصطلحات والسياق وترتيب الأولويات، ويبرز المنتجون والعاملون في المنصات الرقمية في الفيديو القصير والإنفوجرافيك والتكييف المنصي.

النتائج والتوصيات والمقترحات:

بناءً على التحليل الوصفي النوعي أعلاه فإنه يمكن صياغة أهم النتائج والتوصيات والمقترحات الدراسية على النحو الآتي:

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

1. ارتفاع مستوى الإدراك المهني للسردية الوطنية: بلغ المتوسط التقديري العام لمحاور بناء السردية الفلسطينية (4.41 من 5) وبوزن نسبي (88.2%)، مما يشير إلى وعي مهني متقدم لدى الصحفيين الفلسطينيين ينظر إلى السردية بوصفها عملية اتصالية متكاملة، لا خطاباً سياسياً منفصلاً عن الممارسة المهنية، حيث تتداخل فيها المرجعيات الوطنية والحقوقية مع التحقق والتوثيق والمصادر والصورة والمصطلح والسياق.
2. تفوق البعد الإنساني والتاريخي في مرتكزات السردية: جاءت "معاناة المدنيين والبعد الإنساني" في المرتبة الأولى بين مرتكزات بناء السردية بوزن (94.6%)، تلاه "سياق

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاحتلال الممتد" بوزن (94.0%)، ثم "الحق في الأرض وتقرير المصير" بوزن (93.4%)، مما يؤكد أن السردية الفلسطينية في تصوّر الصحفيين لا تشتغل بمنطق أحادي، بل تجمع بين تفسير سبب الأزمة وتقديم نتائجها الإنسانية وربطها بالحقوق والهوية.

3. ثبات البنية السردية الكبرى رغم التباين الجغرافي: أظهرت المقارنة بين صحفيي غزة والضفة الغربية اتفاقًا قويًا في المبادئ العامة للسردية، مع فروق دالة إحصائياً في مرتكزات السردية (p=0.006) والقضايا المركزية (p=0.042) وآليات البناء (p<0.001) والعوامل المؤثرة (p<0.001) ومواجهة السردية الإسرائيلية (p<0.001)، لصالح صحفيي غزة، في مقابل عدم دلالة الفروق في محور التقييم والتطوير (p=0.247). ويدعم هذا النمط تفسيراً مهماً مفاده أن الاختلاف بين البيئتين لا يعني وجود سرديتين متعارضتين، بل وجود خبرتين مهنيتين مختلفتين داخل سردية مرجعية مشتركة.

4. فروق مؤسسية ومهنية محدودة: أظهرت النتائج التقديرية وجود فروق بحسب نوع المؤسسة الإعلامية (F=4.82، p=0.003)، حيث يسجل العاملون في المؤسسات العربية والدولية مستويات أعلى في استخدام المرجعيات القانونية والمحتوى متعدد اللغات، في مقابل حضور أعلى للسياق الوطني والتاريخي لدى العاملين في المؤسسات الفلسطينية. كما ارتبطت سنوات الخبرة إيجابيًا بالاعتماد على التوثيق والسياق القانوني والتاريخي (r=0.24، p=0.001).

ثانياً: توصيات الدراسة:

1. تطوير سياسات تحريرية وطنية موحدة: تعزيز السياسات التحريرية في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية لضمان تماسك السردية الوطنية، مع الاحتفاظ بمساحة للتنويع المهني الذي يستجيب لخصوصية الميدان في غزة والضفة، على أن تكون المرجعيات الوطنية والحقوقية والتاريخية أرضية مشتركة لا تتجزأ.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2. الاستثمار في التوثيق والأرشفة الرقمية: إنشاء أرشيف رقمي وطني موثوق للمحتوى الإعلامي الفلسطيني، يضم المواد الصحفية والصور والفيديوهات والشهادات الموثقة، مع الحفاظ على بيانات المصدر والموقع والزمان، بما يعزز الذاكرة الإعلامية ويحمي السردية من التشكيك وإعادة كتابة الأحداث من خارج الخبرة الميدانية الفلسطينية.

3. تدريب الصحفيين على التوازن بين السرعة والدقة: تطوير برامج تدريبية مستمرة للصحفيين الفلسطينيين، تركز على مهارات التحقق في ظل الحرب، والتوثيق البصري، واستخدام المرجعيات القانونية والتاريخية، وإدارة التوتر بين سرعة النشر في البيئة الرقمية ومتطلبات الدقة والمصداقية، بما يعزز جودة السردية وقدرتها على المنافسة في الفضاء الإعلامي العالمي.

4. تعزيز الخطب متعدد اللغات والوسائط: حث المؤسسات الإعلامية الفلسطينية على زيادة إنتاج المحتوى الإعلامي متعدد اللغات (خاصة الإنجليزية والعبرية)، مع الاستثمار في الوسائط الرقمية كالفيديو القصير والإنفوجرافيك والرسوم البيانية، لتوسيع وصول السردية الفلسطينية إلى الجمهور الدولي بوصفها خطاباً إنسانياً وقانونياً وتاريخياً متكاملاً، لا مجرد خبر عابر.

5. إنشاء مرصد إعلامي لرصد السرديات في النزاعات: اقتراح إنشاء مرصد إعلامي وطني أو إقليمي متخصص، يتولى رصد وتحليل السرديات الإعلامية في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإصدار تقارير دورية عن أنماط التأطير، ومصادر التحيز، وعلاقات القوة المعرفية في الخطاب الإعلامي الدولي، مع تقديم توصيات مهنية وأكاديمية للمؤسسات الإعلامية وصانعي السياسات.

ثالثاً: مقترحات دراسية مستقبلية:

1. دراسة مقارنة للسردية الفلسطينية في وسائل الإعلام الدولية والعربية: تقترح الدراسة إجراء بحث معمق يقارن بين آليات بناء السردية الفلسطينية في وسائل الإعلام الغربية (CNN، وBBC) والعربية (كالجزيرة والعربية)، مع تحليل استراتيجيات التوظيف الإطاري والمصادر المعتمدة، وعلاقة ذلك بالعدالة المعرفية وهيمنة الخطاب، وذلك في ضوء ما أشارت إليه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

النتائج من حضور مرتفع للبعد الإنساني في مرتكزات السردية وأهمية مخاطبة الجمهور الدولي.

2. دراسة تأثير المنصات الرقمية والخوارزميات في تداول السردية الفلسطينية: نظراً لما أظهرته الدراسة من أهمية البيئة الرقمية ومنطق المنصات في تشكيل السردية، يقترح البحث دراسة معمقة لآليات عمل خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي (كفيسبوك، إنستغرام، تيك توك، يوتيوب) وتأثيرها في وصول المحتوى الفلسطيني، وسياسات الحذف والتقييد، وعلاقة ذلك بتشكيل الرأي العام الدولي، مع تحليل إستراتيجيات الصحفيين الفلسطينيين في التكيف مع هذه المنصات.

3. دراسة الصمود المهني والعلاج النفسي للصحفيين في مناطق النزاع: انطلاقاً من النتائج التي أظهرت تفوق صحفيي غزة في محاور مواجهة السردية الإسرائيلية والعوامل المؤثرة رغم شدة الضغوط، تقترح الدراسة إجراء بحث نوعي موسع حول مفهوم الصمود المهني لدى الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وعلاقته بالخبرة الشخصية في الحرب، وتداخل الذاتية المهنية مع الذاكرة الوطنية، مع تقديم نموذج تدخل نفسي مهني للصحفيين العاملين في مناطق النزاع، أسوة بما تناولته دراسات (Mellor & Alzara, 2026) و(Malik, 2025) حول الصدمة الجماعية والخبرة المهنية.

أولًا: المراجع العربية:

1) أبو راس، منير سليم. (2026). أطر معالجة القضايا الوطنية في الصحف المحلية الفلسطينية وعلاقتها بالوعي السياسي للشباب: دراسة تحليلية. مجلة دراسات الانسان والمجتمع.
2) تربان، ماجد. (2025). الصحافة الإلكترونية الفلسطينية. غزة: دراسة متخصصة في الصحافة الإلكترونية.
3) القرا، إياد إبراهيم عبد الكريم. (2025). فاعلية الصحافة الإلكترونية في تعزيز أساليب المقاومة الفلسطينية: دراسة وصفية تحليلية تطبيقية على عينة من المواقع الإلكترونية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

للصحف الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى. [أطروحة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

4) المشارقة، بسام عبد الرحمن. (2011). الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

5) عبد الحليم، محيي الدين. (1984). الاتصال بالجماهير والرأي العام: الأصول والفنون. القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1) Amer, M., & Ashour, R. M. M. (2026). Protection of Palestinian journalists: Analysing Israeli violations during the Gaza War 2023–2025 within the framework of international humanitarian law. *Media, War & Conflict*. Advance online publication. https://doi.org/10.1177/17506352261424833
2) Doufesh, B., & Briel, H. (2021). Ethnocentrism in conflict news coverage: A multimodal framing analysis of the 2018 Gaza protests in The Times of Israel and Al Jazeera. *International Journal of Communication, 15*, 4230–4251.
3) Doufesh, B., Ewaida, B., & Harb, A. J. (2026). Strategic narrative alignment: Arabic-language coverage of 2023 Israel's war on Gaza on Al Jazeera, DW Arabic, and Al Hurra. *International Communication Gazette, 88*(4), 429–449. https://doi.org/10.1177/17480485251406820
4) Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication, 43*(4), 51–58.
5) Fisher, W. R. (1984). Narration as a human communication paradigm. *Communication Monographs, 51*(1), 1–22.
6) Malik, S. I. (2025). Foregrounding collective trauma: Experiences of Palestinian journalists covering the 2023 war in Gaza. *Journalism Studies, 26*(15), 1959–1980. https://doi.org/10.1080/1461670X.2025.2567898
7) Mellor, N., & Alzara, N. (2026). Sumud as journalistic practice: Palestinian journalists navigate trauma and resistance in Gaza. *Journalism*. https://doi.org/10.1177/14648849261455922

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/05 تم القبول في: 2026/08/17 تم النشر في : 2026/08/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

8) Scheufele, D. A. (1999). Framing as a theory of media effects. *Journal of Communication, 49*(1), 103–122.
9) Tani-Yildiz, E., & Tam, M. S. (2026). Media and narrative: News framing of the 2023 round of the Israeli–Palestinian conflict. *Media, War & Conflict*. OnlineFirst. https://doi.org/10.1177/17506352251411885
10) Tewksbury, D., & Scheufele, D. A. (2019). News framing theory and research. In M. B. Oliver et al. (Eds.), *Media Effects*. Routledge.
11) Van Gorp, B. (2007). The constructionist approach to framing: Bringing culture back in. *Journal of Communication, 57*(1), 60–78.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع